

إسم المادة: علم النفس الاكلينيكي للأطفال

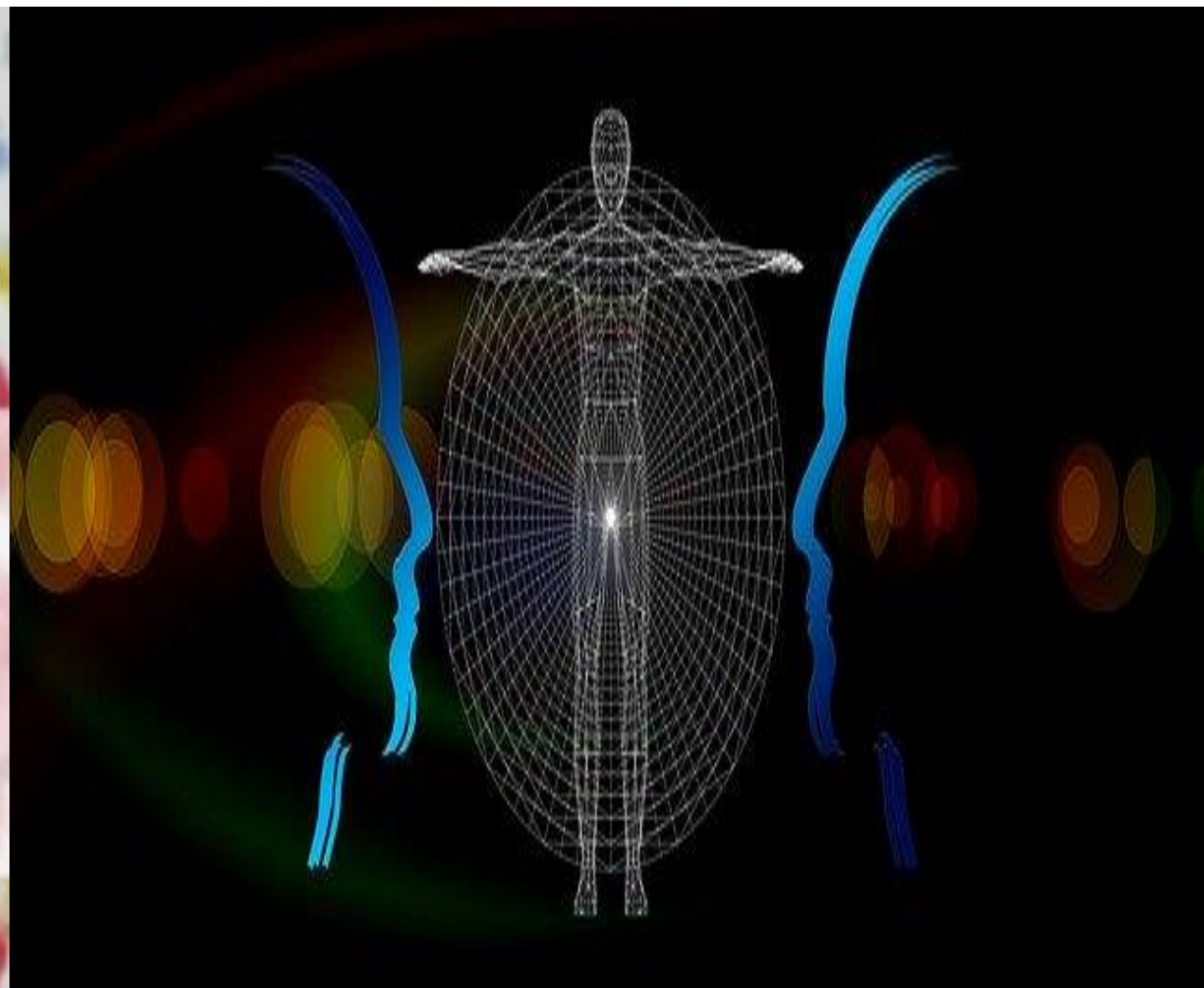
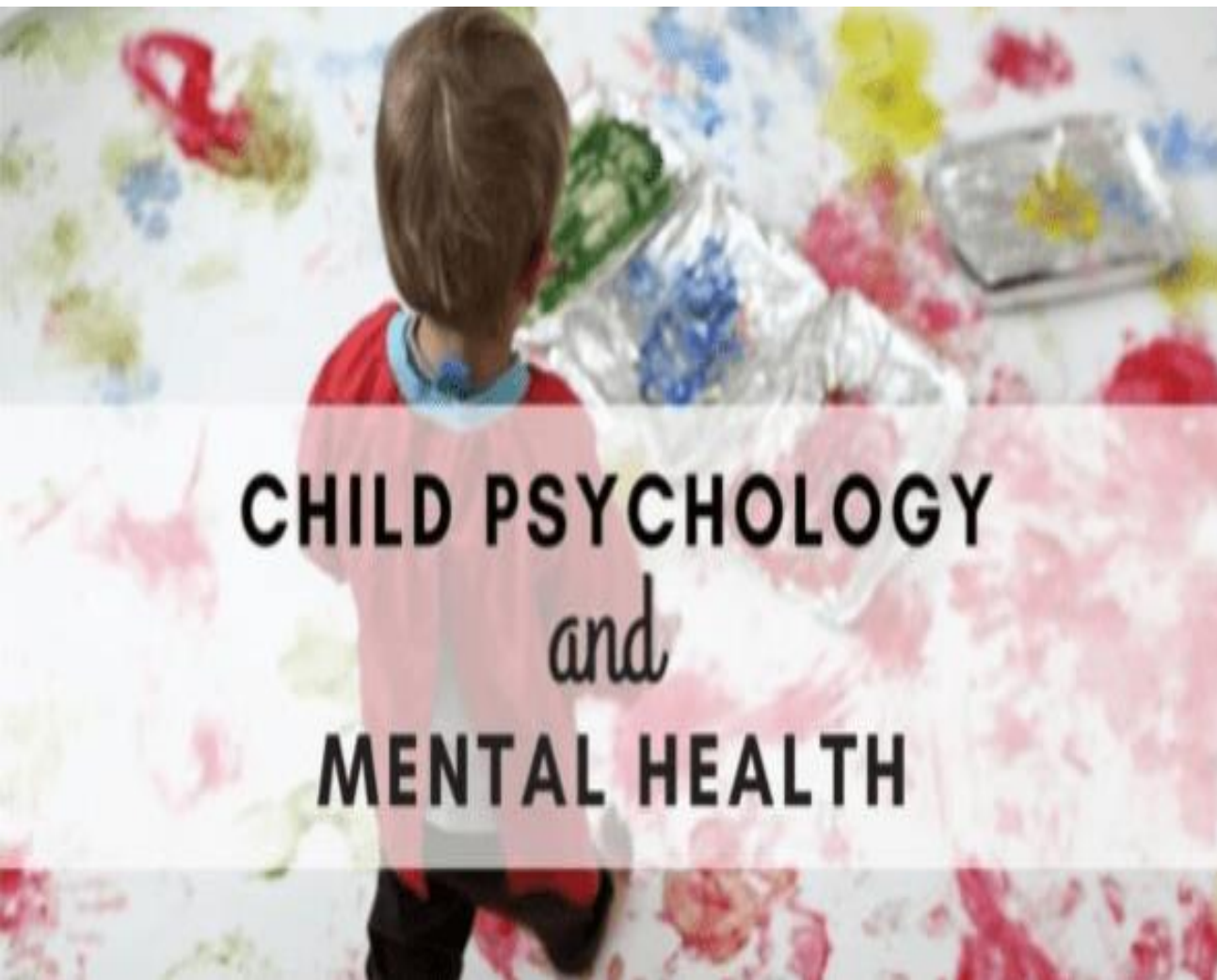
إسم الدكتور: سماح ابراهيم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

علم النفس الاكلينيكي للأطفال



الأكاديمية العربية الدولية - منصة أعد

أين يقع علم النفس الإكلينيكي في موضوعات علم النفس؟

يعتبر علم النفس الإكلينيكي العمود الفقري في العلوم النفسية، ومن المهن الطبية المعنية بالصحة النفسية المعتمدة والمهمة، والتي يحكمها عدد من القواعد والقوانين والمعايير الدولية

يشير علم النفس الإكلينيكي إلى مرحلة علمية تطويرية شهدت نمواً سريعاً في الميدان النفسي،

حيث كان أول من استخدم مفهومه العالم ويتمر (Witmer 1896) للإشارة إلى إجراءات التقييم والتشخيص المتبعة مع الأطفال المتخلفين عقلياً والمعوقين بدنياً، وتعد هذه أول محاولة لتحديد مفهوم علم النفس الإكلينيكي،

وفي عام 1975 وضعت جمعية علم النفس القواعد الأساسية لتدريب المختصين في العلاج النفسي داخل المجتمع.: Community psychology



تعريف علم النفس الاكلينيكي (Clinical Psychology):

إن كلمة اكلينيكي مشتقة في الأصل من كلمة يونانية (كلينيكوس) تشير إلى معنى (بجوار سرير المريض) أو مسترخي ثم امتد استخدامها الى دراسة الفرد كفرد اي فحص وعلاج المريض على أساس أعراضه

تعرف الرابطة النفسية الامريكية 1935 علم النفس الاكلينيكي بأنه فرع تطبيقي من فروع علم النفس يهدف إلى تحديد خصائص سلوك الفرد وإمكاناته باستخدام أساليب القياس والتحليل والملاحظة،

كما يقدم الاختبارات والتوصيات لغرض توافق الفرد توافقاً سوياً بعد أن تتم معالجة ما توصل اليه الفحص الطبي والبيانات الشخصية التاريخية والخلفية الاجتماعية

من خلال استخدام أساليب علمية لتقديم العون لأشخاص يعانون من اضطرابات انفعالية نفسية ثم علاجهم



يشمل مفهوم علم النفس الإكلينيكي الجوانب التالية:

الطب وعلم الأعصاب:

يشير إلى أن الأخصائي النفسي الإكلينيكي هو طبيب وأخصائي أعصاب عليه توكل مهمة التشخيص وكذلك العلاج. لا ينبغي لأحد أن يعتبر نفسه أخصائياً إكلينيكياً نفسياً ما لم تكن لديه خلفية طبية

القياس:

يهتم علم النفس الإكلينيكي بوسائل التعرف على الحالات غير العادية لدى بعض الناس وهي الاختبارات والمقاييس النفسية والعقلية والشخصية التي تعد بمثابة الأدوات الأساسية في التشخيص وبدونها سوف تكون عملية التشخيص فاشلة مع عدم إمكانية التنبؤ بنجاحها في تحقيق الهدف المطلوب

الشواذ:

يحدد عمل الأخصائي النفسي الإكلينيكي في دراسة الشواذ والافراد الاقل ذكاء من العاديين.:



Child Psychology

السلوك:

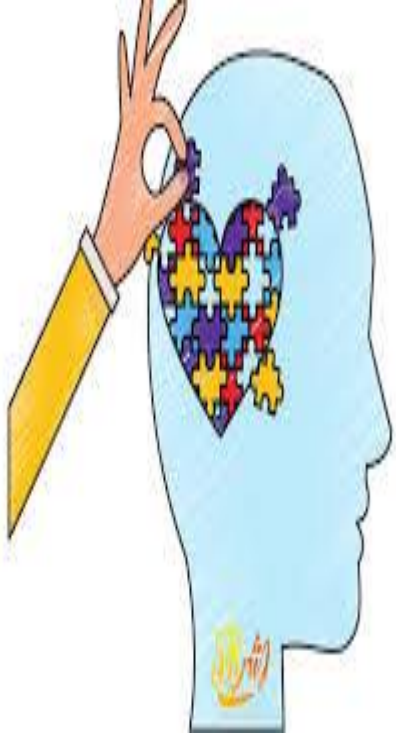
يدرس علم النفس الإكلينيكي سلوك الفرد ويتضمن تشخيص الوضع النفسي للفرد أو عقله عن طريق الملاحظة والتجريب لتحقيق درجة مناسبة من التكيف مع الأحداث والمواقف والأشخاص

التوافق:

يربط علم الإكلينيكي المريض بالواقع ومعالجة مشكلات التوافق النفسي للفرد وتوافقه مع بيئته في سبيل تحقيق

الموضوعات التي يدرسها علم النفس الإكلينيكي:

مشكلات الأطفال والمراهقين مشكلات الأسرة وتقديم استشارات العلاقات الأسرية علم النفس الشرعي والصحة الاضطرابات النفسية العصبية الشركات والمؤسسات المدارس معالجة اضطرابات مثل (الصدمة النفسية – الإدمان- اضطرابات الطعام - النوم- الجنس - الاكتئاب - القلق - الفوبيا)



ما الفرق بين عالم النفس الاكلينيكي والطبيب النفسي؟

الفرق بينهما صغير ولكن مهم، عادة ما يحصل علماء النفس الإكلينيكي على درجة الدكتوراه ولكن ذلك لا يعني أنهم أصبحوا أطباء، حيث يقوم علم النفس الاكلينيكي على، الصحة العقلية والرفاهية ولكن ممارسيه ممنوعون من وصف الأدوية أو إجراء أي تدخل جراحي،



بينما الطبيب النفسي يذهب إلى كلية الطب ومن ثم يكمل التخصص على وجه التحديد في الطب النفسي، وبعد ذلك يُسمح لهم بوصف الأدوية. هناك مستوى لا بأس به من التداخل بين هاتين المهنيتين،

وغالباً ما يعمل الممارسون في تعاون لتلبية الاحتياجات الكاملة للمرضى.



• أهداف علم النفس الاكلينيكي:

- معرفة طبيعة القلق عند الأشخاص والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها المريض ومحاولة التخفيف من حدتها والتغلب عليها، ومساعدتهم لإيجاد حياة خالية من هذه الاضطرابات.
- مساعدة المرضى على تحديد الأهداف والتخطيط للعمل لتحقيق التنمية والتكيف الشخصي والاجتماعي والتعليمي والمهني.
- مراقبة تقدم المريض من خلال الاجتماعات أو الجلسات العادية.
- فهم وتفسير الضغوط النفسية والعصبية التي تعرض لها المريض.
- تقديم أبحاث حول السلوك البشري وكيف يفكر هؤلاء الناس.

أخلاقيات علم النفس الاكلينيكي:

يعمل علماء النفس عن كثب مع مرضاهم لتشخيص الأمراض العقلية وعلاجها، والتي غالباً ما تكون ذات علاقة بمشكلات المرضى الشخصية، لذا يوجد علاقة حميمية فيما بينهم وذلك يعتمد على الثقة المتبادلة بينهم،

وأيضاً ممكن لهذه العلاقات أن تواجه معضلات عديدة عندما ينشأ تضارب في المصالح أو عندما يكشف المرضى نيتهم عن إلحاق الأذى بأنفسهم أو بالآخرين

بناءً على ذلك حددت الجمعية الأمريكية لعلم النفس خمسة أمور يجب على الممارسين لهذه المهنة الالتزام بها وهي:

1. الإحسان وعدم المضايقة: أي يجب على هؤلاء العلماء أن يحاولوا إفادة المرضى ومساعدتهم وعدم إلحاق الضرر بهم.



أخلاقيات علم النفس الاكلينيكي:

2-الإخلاص والمسؤولية: تعني أنه يجب على العلماء إنشاء علاقات محترمة وموثوقة مع المرضى.

3-النزاهة: يتطلب الالتزام بها بأن يكون علماء النفس يتمتعوا بالمصداقية والدقة في الإبلاغ عن الحقائق والبيانات العلمية.

4-العدالة: تعني أن كل عالم يجب عليه أن يعترف بحق كل مريض في الرعاية وأن تكون هذه الرعاية على الوجه الصحيح تتميز بالرقّة والحنّة وأدب التعامل.

5-احترام حقوق المرضى وكرامتهم: وذلك يعني أنه يجب على عالم النفس الإكلينيكي احترام حق المريض في الخصوصية وقدرته على تحديد طريقته وسرية هذا الأمر.

الأمراض النفسية أو العقلية ليست شيئاً يدعو إلى الخجل، بل هي مشكلة طبية تماماً كما أمراض القلب أو السكري.

الصحة النفسية، لا تقل أهمية عن الصحة الجسدية

الصحة النفسية هي جزء لا يتجزأ من صحة الإنسان، وتتمثل في كفاءة الذهن وقدرته على العمل بشكل طبيعي، والاستجابة للمحفزات البيئية المحيطة.

تحدث الاضطرابات العقلية عندما تختل هذه الحالة من الاستقرار النفسي بسبب ظروف
معينة،

مثل: الاكتئاب، الفصام العقلي، أو الاضطراب ثنائي القطب. في هذه الحالات، يصبح الفرد غير قادرٍ على التكيف أو التعامل مع المواقف الصعبة أو المؤلمة، كما لا يستطيع الحفاظ على توازنه النفسي.



الدماغ، وصحتنا العقلية:

يعد الدماغ القائد الحقيقي لأوركسترا وظائفنا الحيوية، فهو يساعدنا على تلبية احتياجاتنا الأولية مثل الأكل، التنفس، أو حتى الوقوف باعتدال.

ومع ذلك، فهو يعتبر العضو الأكثر تعقيدًا في جسمنا، لأنه مكن المشاعر والأفكار الخاصة بنا، ويضمن وظيفتنا المعرفية ويمكننا من التفاعل مع البيئة المحيطة بنا.

بالنسبة للأشخاص المصابين بالأمراض العقلية فإن أدمغتهم قد تغيرت بشكل يعيق قدرتهم على التفكير، الشعور أو التصرف بالشكل الذي يريدونه.

بالنسبة للبعض، هذا يعني معاشة تغيرات شديدة وغير متوقعة في المزاج، مثل الشعور بالحزن أو القلق بشكل أكبر من الطبيعي. وبالنسبة لآخرين فهذا يعني عدم القدرة على التفكير بوضوح أو التواصل بشكل فعال مع الآخرين.



ماهى الأمراض النفسية؟

الأمراض النفسية هي حالات صحية تتضمن تغيرات في المشاعر، التفكير أو السلوك، أو مزيج منها، وترتبط بضائقة ومشكلات تؤثر على الأنشطة الاجتماعية والأسرية، وعلى كفاءة العمل.

ثمة أكثر من مائتي نوع من الأمراض النفسية، من أشهرها الاكتئاب، الاضطراب ثنائي القطب، العته "الخرف"، الفصام العقلي، واضطرابات القلق. وتتنوع أعراضها بين تغيرات مزاجية، أو تغيرات في الشخصية، أو العادات اليومية، وقد تؤدي لعزلة اجتماعية.

قد تصيب الأمراض النفسية أي شخص بغض النظر عن العمر، الجنس، المنطقة الجغرافية، المستوى المعيشي، الوضع الاجتماعي، العرق أو حتى الديانة. ومع أنّ الاضطرابات النفسية قد تحدث في أي مرحلة عمرية، إلا أن ثلاثة أرباع الإصابات تبدأ من عمر ٢٤ عامًا.

أسباب الأمراض النفسية:

تعود العديد من المشكلات النفسية للتعرض للضغط النفسي الشديد، نتيجة معاشة موقفٍ عصيبٍ محدّد، أو سلسلة من الأحداث، وكما في أمراض السرطان، السكري وأمراض القلب، فإن الأمراض النفسية تؤثر على الجانب الجسدي، والجانب الشعوري والنفسي على حدٍ سواء.

قد تنتج الأمراض العقلية أيضاً كردّة فعلٍ لضغوط البيئة المحيطة، أو وجود عوامل وراثية، أو بعض الاختلالات الكيميائية الحيوية، أو نتيجة مزيج منها معاً. بتلقي الرعاية والعلاج المناسبين يتمكّن العديد من الأشخاص من تخطّي الأمر أو التعافي بشكل تام.

تأخذ الأمراض النفسية أشكالاً عديدة تتنوّع بين الخفيف الذي لا يؤثر سوى بشكل محدود على الحياة اليومية، مثل بعض أنواع الفوبيا "الخوف المرضي"، أو قد تصل شدّتها إلى الحاجة إلى تلقي الرعاية الطبية داخل المستشفى.

متى يجب طلب الاستشارة النفسية:

إذا شعرت بوجود أعراض لديك أو لدى أحد المقرّبين منك، لا تتردّد في استشارة طبيب نفسي في أقرب وقت، وتشمل الأعراض تغيرات مفاجئة في الأفكار والسلوكيات، ومنها:

- ❖ التفكير المشوّش.
- ❖ الحزن والكآبة لفترة طويلة.
- ❖ الانسحاب الاجتماعي.
- ❖ الخوف أو القلق المفرطين.
- ❖ تغيرات جذرية في عادات الأكل أو النوم.
- ❖ أفكار غريبة أو أوهام.
- ❖ رؤية أو سماع أشياء غير موجودة (هلوسة).
- ❖ تزايد عدم القدرة على التعامل مع المشاكل والأنشطة اليومية.
- ❖ الأفكار الانتحارية.
- ❖ العديد من الأمراض الجسدية غير المبررة.
- ❖ أما في الأطفال فقد تظهر الأعراض على شكل تغيرات في الأداء المدرسي، التغيب عن المدرسة، ضعف التحصيل برغم بذل الجهد خلال الدراسة، فرط النشاط، نوبات الغضب المتكررة، أو الكوابيس المستمرة.



نظريات وأمثلة على نمو الطفل والاعتناء به نفسيًا

يتطور الطفل خلال نموه من نواحي عديدة مثل استخدام اللغة والنمو البدني والقدرات المعرفية، وإذا لم يتم الاهتمام بهذه التطورات وتم تجاهلها، فإن ذلك يؤدي إلى العديد من السلوكيات الغير طبيعية، حيث بدأ الاهتمام في مجال التنمية للأطفال في أوائل القرن العشرين، ولكنه كان يهتم فقط في السلوك الغير طبيعي.

كيف نفهم هذه التغييرات؟

يسمح لنا التعرف إلى نمو الطفل في تقدير النمو المعرفي والعاطفي والاجتماعي والجسدي والتعليمي في الفترة التي يمر بها الطفل من الولادة وحتى البلوغ، ويمكن تصنيف النظريات المُفسرة لذلك إلى قسمين:

نظريات كبرى: تصف كل جانب من جوانب التنمية.

نظريات صغرى: تركز على النمو المعرفي والاجتماعي.

نظريات تنمية الطفل السلوكية:

ترتكز النظريات السلوكية لتنمية الطفل على أن التفاعل البيئي له تأثير في السلوك وتتعامل مع السلوكيات التي يمكن ملاحظتها، ويعتبر التطور في هذه النظرية عبارة عن مكافآت ومحفزات وتعزيزات أو عقوبات، وتركز هذه النظرية فقط على السلوك وليس المشاعر أو الأفكار، حيث أظهرت هذه النظرية التعلم الفعال وتعديل السلوكيات.

نظرية بياجيه التنموية المعرفية:

تهتم النظرية المعرفية بتطوير عمليات تفكير الشخص، وكيفية تأثير عمليات التفكير في كيفية فهمنا للعالم والتفاعل معه، وأن الطفل يفكر بشكل مختلف عن البالغين، وتركز على وصف وشرح تطور هذه العمليات وتأثيرها في الحالة النفسية.

نظرية مرفق بولبي:

ترتكز هذه النظرية على أن العلاقات المبكرة تلعب دورًا أساسيًا في نمو الطفل وتؤثر في علاقاته الاجتماعية طوال الحياة، وتتميز هذه الارتباطات بأنماط سلوكية وتحفيزية واضحة.

نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا:

ترتكز هذه النظرية على أن عملية التكيف والتعزيز ليست كافية لتفسير السلوكيات المكتسبة، حيث إن الأطفال يكتسبون بعض السلوكيات من المنزل أو المدرسة من خلال الملاحظة ومراقبة الآخرين ويكتسبون معلومات جديدة .

نظرية فيجوتسكي الاجتماعية والثقافية:

ترتكز هذه النظرية على أن الأطفال يتعلمون عن طريق الخبرات والاستكشاف وأن الآباء ومقدمو الرعاية هم المسؤولين عن تطور هذه الوظائف.



تسلسل التطور الفكري للأطفال:

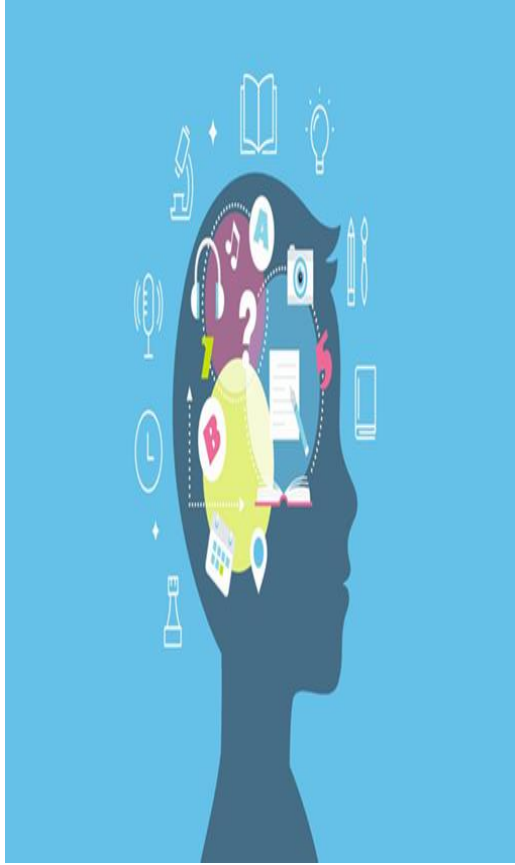
المرحلة الحسية: وهذه الفترة تكون بين الولادة وسن الثانية، وإدراك الطفل للعالم عن طريق الحس أو الأنشطة الحركية، والسلوكيات التي تؤثر في الاستجابات الحركية.

مرحلة ما قبل العملية: 2-6 سنوات، حيث يتعلم الطفل استخدام اللغة ولا يمكنه التعرف إلى وجهات النظر أو التفكير بالمنطق.

مرحلة التشغيلية الملموسة: 7-11 سنة، حيث يكتسب الطفل خلالها أفضل العمليات الدماغية، ويبدأ الطفل بالتفكير بالمنطق، ولكن يجد صعوبة في فهم المصطلحات المجردة.

المرحلة التشغيلية الرسمية: 12 سنة حتى البلوغ، حيث يطور الناس القدرة على التفكير في المفاهيم المجردة، وتظهر مهارات مثل التفكير المنطقي والتفكير الاستنتاجي والتخطيط المنهجي خلال هذه المرحلة.

تطورت هذه النظريات للمساعدة في شرح الجوانب المختلفة لنمو الطفل، وتؤثر هذه النظريات والعوامل المحيطة في تعزيز ودراسة النمو الجسدي والنفسي.



1. المرحلة الفموية:

تمتد من الولادة وحتى عمر السنة، وهي التي تتم بحصول الطفل على رغبته من الرضاعة. خلال مرحلة الحمل، يكون الجنين أقرب ما يكون إلى قلب أمه، والنغمة التي يسمعها طوال هذه المدة هي ضربات القلب. بعد الولادة تتغير عليه البيئة ويشكل بعده عن قلب أمه صدمة له، وإرجاعه لحضن أمه (قبل أن يرضع) كفيل بإسكاته، وذلك لأنه عاد لسماع ضربات القلب التي كانت ترافقه!



تعد نظرية فرويد من النظريات التي لاقت معارضة كثيرة! ونظرية فرويد النفسية العاطفية هي نظرية تتحدث عن 5 مراحل يمر بها الطفل حتى سن المراهقة (منذ الولادة وحتى 18 عامًا)، يجب أن تمر بشكل سليم وصحي، لأنها تؤثر في أغلب الأحيان على حياته ما بعد سن الثامنة عشر.

تعد هذه المراحل بمثابة حجر الأساس في صقل حياة وشخصية الطفل المستقبلية، ويعتبر ما بعدها إنضاجًا واستكمالًا لهذا الأساس، ولكل مرحلة متطلباتها التي إن اختلّ تواجدتها حدثت أمراض نفسية من الصعب علاجها.

ذلك تنصح كل أم القيام بالتالي:

- حزن طفلها وإرضاعه رضاعة طبيعية قدر المستطاع في هذه المرحلة، وإن اضطرت لإرضاعه صناعيًا فليكن في جرها.

- عدم ترك الطفل في بيت الزوج وقت الخلافات.

- عدم إرضاع ابنها وهي حزينة أو غضبي، لأن هذا يزيد هرمون الأدرينالين والذي يزيد ضربات القلب فيصبح الطفل ويكأنه يرضع تحت القصف، كما أن الخلل الهرموني يؤدي إلى تخفيف أو زيادة تركيز الحليب فيتغير طعمه، لذلك يصاب الطفل بالمغص والقيء في أغلب الأحيان كما يقول كبار السن.

ولكن ماذا إن لم يحصل الطفل على احتياجاته الكافية في هذه المرحلة؟

بحسب نظرية فرويد تحدث مستقبلًا أعراض تخص الفم، كمص الأصبع، والتدخين، وقضم الأظافر، والحداد عن الطعام أو الكلام أو العكس وقت الغضب. ومن الممكن أن يطور هؤلاء الأطفال مستقبلًا أمراضًا نفسية مثل العنف.



2. المرحلة الشرجية في نظرية فرويد:

تمتد من عمر السنة إلى ثلاث سنوات، وهي المرحلة التي يتعلم فيها الطفل قضاء حاجته في المكان المناسب والوقت المناسب، ويتمثل إشباع رغبته في هذه المرحلة في تحكمه بنفسه، كما ترى أن الطفل يسعد جدًا إذا أصبح يسيطر على نفسه.

من المهم أن تتعامل الأم مع طفلها في هذه المرحلة بكل لطف وتشجيع، دون استخدام الضرب أو حتى الكلمات والنظرات الجارحة، فهي تؤثر سلبًا لاحقًا على الطفل، ولا داعي للضغط عليه

فالتحكم في قضاء الحاجة قد يمتد لعمر الخمس سنوات ويكون طبيعيًا. إذا تلقى الطفل ضربًا أو توبيخًا نتيجة عدم النظافة، فمن المحتمل أن يصبح شخصًا بخيلًا ولئيمًا، لأن قضاء الحاجة بالنسبة للطفل يعد عطاءً، فإذا منعت الأم من ذلك، وصلت إليه الرسالة بمفهوم: لا تعط.

وقد يطور العكس: الكرم (إذا لم يستطع التحكم بنفسه)، وقد يعاني من وساوس، وقد يصبح مهووسًا بالنظافة أو العكس.



3. المرحلة الجنسية (عقدة أوديب عند الذكر وعقدة إليكترا عن الأنثى) في نظرية فرويد:

وتمتد من عمر 3-6 سنوات، وفيها يتشكل منحى سلوك الطفل الجنسي، أي أنه سيتصرف تصرفات الذكور أو الإناث.

تنص عقدة أوديب على أن الطفل الذكر يميل في هذا السن عاطفياً لأمه وما يمنعه من التقرب من أمه هو خوفه من والده، فالحل يكمن أمامه (وهذا ما تقوم به الأنا لحل العقدة كحماية للطفل) في أن يتمثل بوالده ويتصرف مثله،

وبذلك وجود علاقة ودية بين الأب وزوجته يريح الطفل. بالنسبة للأنثى فتميل لوالدها وما يمنعها من التقرب منه ليس خوفها من أمها، بل خوفها من خسارة حب أمها لها، فتميل لتقليدها.





هناك أمران رئيسان يخلّان بهوية الطفل الجنسية في هذه المرحلة:

• غياب أحد الوالدين أو كليهما، مثلاً سفر الأب، فيقلد الطفل والدته، بل يجب وجود بديل يراه أمامه كالجد مثلاً.

• تعرض الطفل لاعتداءات جنسية في هذه المرحلة خصيصاً يؤثر على منحاها الجنسي، ويجعله حاقداً، أما إن تعرض لها خارج هذه المرحلة فقد يتعرض لإحباطات بسيطة.

ومن هنا يُعتقد نشوء ظاهرة الشواذ، لذلك ينصح بالمحافظة على وجود الآباء في هذه الفترة، وتوفير الحماية للطفل قدر المستطاع.

4. المرحلة الخفية:

في هذه المرحلة يختفي الميول الجنسي، وتمتد من سن الثامنة إلى سن البلوغ.

هنا يتوجه الطفل لتكوين علاقات صداقة وتعلم المهارات، وما يحتاجه هو التحفيز في البيت والمدرسة وعدم الانتقاد والتوبيخ أو المقارنات.

إذا تعرض للانتقادات، فإنه يصبح مستقبلاً غير واثق بنفسه، ولا يشعر بقيمتها، لا يستطيع اتخاذ القرارات، وقد يصاب بالاكتئاب.



5. مرحلة المراهقة في نظرية فرويد:

من سن 13 إلى 18، في هذه المرحلة ينمو الطفل بشكل سريع، ويتحقق الرضا هنا باستقلال الطفل واعتماده على نفسه.

أي لا تلقي عليه الأوامر دعيه يفعل ما يريد إن كان في حدود الدين والعادات، ودورك يكمن في التوجيه.

مثال: إذا طلب منك ابنك أن يدخن، فأعطه ثمن السجائر، ولكن أخبره بأسلوب جيد عن أثر التدخين، إن استمر على أمره سيلاحظ تغيرات صحية كالسعال، ونسبة إقلاعه عن التدخين بعدها تتجاوز 90%.



إشكالية العلاقة بين الآباء والأبناء :

من خلال الجلسات النفسية الفردية وجلسات العلاج النفسى الجمعى ينكشف الستار عن اضطراب العلاقة بين الأبناء والآباء , ويكون هذا الإضطراب من أهم العوامل المهيئة والمرسبة للإضطرابات النفسية لدى الطرفين.

وفى أغلب الحالات تضطرب هذه العلاقة دون قصد فالوالين بدافع فطرى يريدان السعادة والنجاح لأبنائهما ولكنهما أحيانا يفقدان الطريق الصحيح عن غير قصد فيتورطان فى الإفراط أو التفريط وتكون النتيجة فى الحالتين اضطرابا نفسيا فى الطفل الذى أحبانه ودفعاً حياتهما ثمنا ليكون سعيدا .

ومما يزيد الأمر صعوبة فى بيئتنا الشرقية أن اضطراب العلاقة بين الآباء والأبناء يظل تحت غطاء سائر طوال الوقت ولا ينكشف إلا فى ظروف شديدة الخصوصية كالعلاج النفسى الفردى أو الجمعى أو العائلى ,

أما فى غير هذه الظروف فإن الأبناء - غالبا - لا يجرؤن على الإقتراب من هذه المنطقة الحساسة وهم فى حالة الوعى العادى , أما الآباء فإن لديهم اعتقاد بأنهم قدموا أفضل ما عندهم لأطفالهم ولكن تمرد الأطفال وعصيائهم للأوامر هو الذى جعلهم فى حالة اضطراب .

ما هي الصحة النفسية؟ وكيف يصبح الإنسان صحيحاً نفسياً؟

قد تكون الإجابة ببساطة هي أن الإنسان الخالي من الأمراض النفسية هو الإنسان الصحيح نفسياً ، لكن هذا التعريف للصحة النفسية مختزل جداً ، ولا يؤدي الغرض ،

لأن هناك بعض الأشخاص لا يعانون من أي مرض نفسي لكن أدائهم في الحياة أقل مما هو متوقع لأمثالهم ، فحركاتهم في الحياة وتكيفهم الاجتماعي وإبداعاتهم أقل مما هو متوقع ، فلا نستطيع أن نقول أن شخصاً ما صحيح نفسياً لمجرد كونه خالي من الأمراض النفسية بالمعنى الإكلينيكي لها

إذاً فهناك تعريف أكبر وأشمل وأوسع للصحة النفسية . واختصاراً لجهود كثيرة ، وصل العلماء إلى أن الصحة النفسية هي مفهوم إيجابي متعدد المستويات يكون فيه الإنسان صحيحاً على المستوى الجسدي ثم على المستوى النفسي ثم على المستوى الاجتماعي ، ثم على المستوى الروحي

إذاً فهو مفهوم متعدد المستويات لا بد أن يكون في حالة توازن ما بين إشباع هذه المستويات وتنشيطها ، فلو بالغ أحدهم في إشباع الجانب الجسماني على حساب الجانب النفسي أو على حساب الجانب الروحي ، فبالتالي يكون قد أخل بالتوازن ، ويصبح غير صحيح نفسياً .



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

انتهت المحاضره

**اتقدم بجزيل الشكر والتقدير
لطلاب واداره واعضاء هيئه تدريس
وفريق عمل**

**الاكاديميه العربيه الدوليه
دمتم موفقين باذن الرحمن**